

61- (3673-7573) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال الامام البخاري في كتابه الصحيح باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه قال حدثنا احمد بن واقد وهو احمد ابن عبد الملك ابن واقد الاسدي ابو يحيى الحواني - [00:00:00](#)

وهو ثقة او ثقة ثبت توفي عم واحد وعشرين ومئتين قد وثقه الامام احمد وابو حاتم وغيرهما قيل للامام احمد او قال الميموني
للامام احمد ان اهل حواء يسيئون الثناء عليه - [00:00:25](#)

فقال ان اهل حوران قلما يرضوا عن احد فهذا الشخص ثقة او ثقة ثبت وقد وصف بأنه كان يحفظ حديثه وانه في الصدق والتثبت
مثل النفيلي والنفيلي ثقة مشهور قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهمي وهو امامته في عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن
ایوب ابن ابی تمیمة کیسان السخطیان - [00:00:47](#)

وهو امام ايضاً توفي عام واحد وثلاثين ومئة قال عن حميد بن هلال العدوی ابو نصر البصري وهو ثقة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلی الله علیه وسلم نعی زیدا - [00:01:21](#)

اي اخبر عن وفاته زيد بن حارثة القضاة الكلبي رضي الله تعالى عنه احب رسول الله صلی الله علیه وسلم وذلك في مؤنة وجعفراء اي
ابن ابی طالب رضي الله تعالى عنه - [00:01:41](#)

وابن رواحة اي عبد الله بن رواح الانصاري قال النعمان ابن بشير وآم النعمان عمرة اخت عبد الله بن رواحة وكان شاعراً رضي الله
عنه قال قبل ان يأتيهم خبرهم. وهذا من علامات النبوة - [00:02:02](#)

عليه الصلاة والسلام. فقال اخذ راية زيد فاصيب ثم اخذ رواحة فاصيب قال وعيته تذرفان اي من الدموع
قال حتى اخذها سيف من سيف الله حتى فتح الله عليهم - [00:02:30](#)

وهذا السيف طبعاً هو خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه ولذا ذكر المصنف هذا الحديث في مناقب خالد ابن الوليد رضي الله تعالى
عنه وخالد ابن الوليد هو من بنى مخزوم - [00:02:54](#)

من قريش ويقنى بابي سليمان. يقنى بابي سليمان رضي الله عنه وقد توفي في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه
وقد سماه عليه الصلاة والسلام سيف من سيف الله - [00:03:13](#)

وقد سله الله جل وعلا على المشركين فقد اعطاه الله عز وجل قيادة ونباهة في القتال وفي الحروب. رضي الله تعالى عنه حتى قيل
الى وقت قريب يدوسون الخطوط التي كان - [00:03:37](#)

يعملها خالد رضي الله عنه في حروبها وفي جهاده رضي الله تعالى عنه وخالد رضي الله عنه قد اختلف في انقطاع ذويته فالمشهور
عند النسابيين النبوية قد انقطعت وانما لعل محمد العبد الله الشيخ محمد العبد الله ينتبه - [00:04:01](#)

وانما الموجود الذين ينتسبون الى خالد هم ابناء عممه حتى طبعاً الزبير بن بكار في نسب قريش قال ان ذرية
انقطعت واياها ابو محمد ابن حزم في الجمهرة - [00:04:27](#)

نعم قال انقطعت وغيرهم ممن تأخرها وغيروا قال ان لا زالت ذرية باقية ولا زال الى الان اناس ينتسبون الى خالد بن الوليد وبالذات
ينتسبون الى سليمان نعم ومنهم الدرويش - [00:04:46](#)

نعم عبد الكريم الدرويش ينسبون الى ذرية خالد بن الوليد وغيرهم ممن ينتسب والمشهور كما تقدم عند السبيبة النادوية انقطعت
ومنهم عبد الفتاح ابو غدة ايضا ينسب الى خالد ابن الوليد وغيرهم - [00:05:10](#)

نعم قال باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله تعالى عنه وسالم من السابقين الى الاسلام وقد شهد بدوا رضي الله تعالى عنه
وكان مقدما في الصحابة فكان يوم المهاجرين بقاء لانه كان اكثراهم قرآنا - [00:05:31](#)

رضي الله تعالى عنه وكما تقدم شهد بدوا وغيرها من المشاهد نعم قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي وهو ثقة سبت
في عام اربعة وعشرين ومائتين قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج ابن الورد - [00:06:07](#)

العتك ابو بسطام والعتق من الاخذ العتق مولاهم ابو بستان الواسطي ثم البصري وهو امام توفي عام ستين ومئة قال انعموا بن بوة
المراد الجملي الكوفي وهو ثقة مشهوب عن ابراهيم ابن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه - [00:06:30](#)

توفي عام ستة وتسعين فاذا قيل ذهب بابراهيم الى كذا وكذا فالمقصود هو هذا ابراهيم بن يزيد النخعي قال عن مسروق هو ابن
الاجدع الهمداني هو الذي قبل ان ما ولدت همدانية افضل منه - [00:06:57](#)

وهو من كبار التابعين من تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عبد الله اي عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو ابن
العاشر رضي الله عنهم ف قال ذاك رجل - [00:07:20](#)

اي عبد الله بن عمرو يقول ذاك رجل لا ازال احبه بعدها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله يقول من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدأ به وقد ثبت في البخاري ان عبد الله بن مسعود قال بضع سبعين - [00:07:40](#)

سورة اخذتها من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وهذا فيه ثناء على سالم ومن اجله
البخاري ساق هذا الحديث تحت هذا الباب - [00:08:06](#)

قال وابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو سيد من سادات المسلمين قال ومعاذ بن جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو سيد
ايضا من سادات الصحابة فذكر عليه الصلاة والسلام اثنان من المهاجرين. ذكر اثنين - [00:08:27](#)

من المهاجرين. وذكر اثنين من الانصار رضي الله تعالى عنهم جميعا وقد رفعهم الله عز وجل بالقرآن وفي البخاري من حديث الزهري
عن ابي الطفيل عن عمران الله مرفوعا ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويوضع به اخرون - [00:08:52](#)

فيرفع بهم من تمسك بهذا القرآن. وعمل بما فيه وتلا وحفظ هذا القرآن ومن اعرض عنه نعوذ بالله قال باب مناقب عبد الله ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه طبعا لعل الشيخ مهند السوداني ينتبه البخاري رحمه الله - [00:09:21](#)

يعني كما ذكر الحافظ ابن حجر انه في المناقب لا يسوقها على حسب الترتيب والا عبدالله بن مسعود لا شك انه مقدم على خالد بن
الوليد. نعم فهو لا يسوق هذه المناقب مرتبة. نعم. وهذا يعني ذكر الحافظ وهو ظاهر والله اعلم - [00:09:49](#)

لانه كما تقدم يعني هو جعله بعد خالد وخالد يعني لا شك ان عبد الله بن مسعود من المهاجرين قبل خالد سبقه الى الاسلام. نعم وهو
عالم كبير من كبار علماء الصحابة - [00:10:13](#)

وهو مقدم حتى على سالم مولى ابي حذيفة. نعم وسالم ذكر البخاري ايضا مناقبه قبل ان يذكر مناقب عبد الله ابن مسعود قال لا
هذا تقدم غير صحيح غير صحيح ويا ايها الاخوة لعل نتم نعم لعل نتم نعم - [00:10:29](#)

طبعا عبد الله بن مسعود كما تقدم من السابقين وقد اذن له الرسول عليه الصلاة والسلام ان يسمع سوى. نعم. واخذ بضع سبعين سورة
كما تقدم من فيه. رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

وهو من المكتوبين ايضا من الرواية ومن المكتوبين من الفتوى. نعم رضي الله تعالى عنه وقد توفي سنة اثنتين وثلاثين وطبعا امة
صحابية زوجة صحابية. نعم فرضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:11:10](#)

قال حدثنا حفص بن عمر وهو الازدي النبوى وهو ثقة في عام خمسة وعشرين ومائتين قال حدثنا شعبة ابن الحجاج تقدم. قال عن
سليمان هو الاعمش. سليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي - [00:11:36](#)

وكاهلة من بني اسد وقد توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومائة. قال سمعت ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي وهو ثقة من

كار التابعين قال سمعت مسروقا اي ابن الاجدع الهمداني - 00:11:53

تقديم قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا عليه الصلاة والسلام قال وقال ان من احبكم الي احسنتكم اخلاقا - 00:12:15

فدل هذا على عظم مكانة الاخلاق وسائل الله ان يرزقنا واياكم حسن الخلق والحديث الذي جاء عند ابن حبان وغيره ولعل الاستاذ السمبكي يتنبه له وهو انما بعثت لكي يتمم - 00:12:42

صالح الاخلاق او لكي يتمم مكارم الاخلاق جا صالح وما فهذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف قواه بعض اهل العلم ولكن فيه ضعف ويغنى عنا الاحاديث الاخوة منها الحديث الذي معنا - 00:13:04

وقال وهذا المقصود من شوق هذا الحديث هنا استقرأوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم جميعا - 00:13:23

قال حدثنا موسى هو ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزك البصري. وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومتين قال عن ابي عوانة وهو الواضح بن عبدالله ليشكرو الواسطي توفي عام ستة وسبعين ومئة - 00:13:44

وحيديثه على قسمين ما كان من كتابه فهو ثقة ثبت. وما كان من حفظه فهو ايضا قريب من ذلك ولكن كتابه اصح قال عن مغيرة عند النقسم الضبي الكوفي وهو ثقة مشهور - 00:14:03

كان يدلس عن ابراهيم ولكن الاصل في روايته عن ابراهيم محمولة على السمع والاتصال حتى يدل دليل على خلاف ذلك قال ان القمه وهو ابن قيس النعمي ابو شبل الكوفي - 00:14:21

وكلني ابي ابي شبل ولم يولد له. وهو من اجل تلاميذ عبد الله بن مسعود بعد السنتين او السبعين قال دخلت الشام فصليت ركعتين عندما دخل المسجد فقلت اللهم يسر لي جليس فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجابة الله - 00:14:41

قال من اين انت؟ قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والواسد والمطهرة يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان والمقصود عمار بن ياسر - 00:15:10

اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمك غيره والمقصود حذيفة العبسي كيف قرأ ابن ام عبد يقصد عبد الله بن مسعود والليل اي سورة الليل فقضت الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانشى - 00:15:28

هذه قراءة عبد الله بن مسعود وقراءة ابي الدرداء قال ابو الدرداء رأيها النبي صلى الله عليه وسلم كاه الى في فما زال هؤلاء لأن الذي في المصحف وما خلق الذكر والانشى - 00:15:53

فكأنوا يخالفون بالدرداء قال فما زال هؤلاء حتى كادوا يرددوني. نعم ولا شك ان يعني القراءة التي في المصحف هي القراءة الصحيحة فهذا يكون من جملة القرآن الذي نسخ هذا يكون من جملة القرآن الذي نسخ - 00:16:15

وقد اعتمد عثمان على على الاخير نعم وهي قراءة زيد ابن ثابت وقد امر يعني ان يكتب القرآن كلفه الصديق ثم ايضا في عهد عثمان قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الاخذ الواشح تقدم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:16:33

قال عن ابي اسحاق السبئي وهو عموم بن عبد الله الهمداني الكوفي وهو ثقة ثبت مكتوب ابتدأ في عام سبعة وعشرين ومئة وقيل ثمانية وعشرين او تسعين وعشرين قال عن عبدالرحمن ابن يزيد - 00:17:05

النخعي الكوفي قال سألنا حذيفة عن رجل طبيب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن من ابن - 00:17:21

ام عبد وهذه يعني ثناء عظيم من حذيفة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حتى الموضة من المضات سئل جمous الاشعري ان فريضة من الفرائض فافتى بخلاف الصواب. قال واذهبوا الى عبد الله بن مسعود فسوف يتبعني - 00:17:44

فسئل واخبر بفتوى ابي موسى فقال اذا ضللت انا هو ما انا من المهتدين اذا ضللت وما انا من المهتدين ثم قسمها فقال عبد الله فقال ابو موسى الاشعري لا تسألونني ما دام هذا الخبر فيكم - 00:18:08

قال حدثنا محمد ابن العلا وهو بكربيه الهمداني كان كوفي الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السباعي ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق - 00:18:30
الهمداني ثم السباعي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو صدوق قال حدثني ابي اي يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق الهمداني السباعي وهو ثقة توفي سنة سبع وخمسين ومئة. قال عن ابي اسحاق الهمدان الكوفي تقدم - 00:18:52

وقد ادرك من حياة علي اربع سنوات قال وفقيه ابي وكان يخطب علي رضي الله عنه رفعه حتى يرى علي وهو يخطب على المنبر على منبر الكوفة قال حدثني الاسود بن يزيد النخعي - 00:19:19

الكوفي. قال سمعت ابا موسى الاشعري عبدالله بن قيس رضي الله عنه توك يا عم عقبة عقبة عيد يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل - 00:19:40

من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نوع من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم فظنه انه من الـ بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

من كثرة دخوله وانه يعني لا يحتاج الى اذن رضي الله تعالى عنه او نحو ذلك نعم فرضي الله تعالى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل نقف عند هنا - 00:20:26

نعقد بنا الذي اجير من الشيطان عمار وبين ياسر الابن مسعود هدى لابن مسعود هدى لي هنا يعني الان في فرع في بهزيل المساعيد لا المقصود هنا عمار هنا عما - 00:20:47

لا لا لا من المهاجرين وكان هو يعلم المهاجرين عندما هاجروا الى المدينة كان هو يؤمهم لا مهاجر عبد الله بن مسعود صاحب التعليين والوساد والمطهرة عبدالله بن مسعود نسبة الى امه - 00:21:20

ايه نسبة الى امه ايه في حديث عبد الله بن عمر قال بدأ بعبد الله بن مسعود لا يبدو ان من دونه هم والله لعل يعني قيل اكثر من قول قبل اكثر من قول في ذلك - 00:21:41

ولعل والله اعلم عندما عذب فلم يدعوه حتى يتبعه اعطاهم بلسانه ما لا في قلبه نعم. فقال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالایمان. قال ان عادوا فعدوا علاش - 00:22:17

وشو رايح عليكم حكم بن عمر الغيفاوي ايه نعم كيف سنجمع والله لا يخفى يعني لم ينزل المسلمين يتسمون بالحكم وهناك من التابعين واتباع التابعين نعم فهذا التغيير ليس يعني من قبيل التحويل - 00:22:46

فهذا الشخص الذي غير لوحظ فيه معنى الصفة. هم انه كان يحكم بين قومه فيرثون بحكمه والاصل في مسميات الناس انها يعني ليست الملاحظ فيها الصفة وتعلم انه يسمى الانسان وهو - 00:23:19

نعم فلا يلاحظ معنى الصفة في التسمية وكم من شخص يسمى بعد الله وهو عبد للشيطان اعوذ بالله. وكم من شخص توه مولود. نعم فلا يلاحظ معنى الصفة في التسمية وكم من شخص يسمى عبد الله وهو عبد للشيطان اعوذ بالله. وكم من شخص يسمى صالح وهو طالع فكان هذا عندما لوحظ فيه الصفة وهي صفة العدل - 00:23:40

طبعا اسماء الله عز وجل كما تعلم الصفة ملاحظة فيها تعال الله عن ذلك علوا كبيرا فهو الكامل جل وعلا في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى بكل اسم يدل على معنى وصفة - 00:24:00

جل وعلا متصف بها سبحانه وتعالى بخلاف العباد فلعل من اجل هذا غيروا نعم بخلاف يعني من يتسمى بالحكم لم تلاحظ فيه معنى الصفة نعم بالامس اي نعم هذا ثابت عن حذيفة. وينه - 00:24:16

والله لا اذكر لكن ثابت يعني ما كان ينكره بالامس اصبح يراه معروفا اليوم. نعم هذا ثابت عن حذيفة وهذا امر خطير نعم نسأل الله ان يثبتنا واياكم. امين. نسأل الله ان يثبتنا واياكم - 00:24:48

ايه هذا هو ابو الدقة كما جاء في الروايات الاخوة وتقدم لنا فالمعنى هو ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:25:10